

هل نبوة هوذا ملك يأتيك وديعا هي عن

الاسكندر الأكبر؟ زكريا 9: 9

Holy_bible_1

20/7/2019

الشبهة

الإسكندر الأكبر هو الملك المنصور الوديع الداخل أورشليم بسلام

١ - تنبأ زكريا النبي في القرن الخامس قبل الميلاد بعد السبي البابلي لليهود أثناء حكم الإيرانيين

للمنطقة، في الفصل التاسع من نبوته، عن مجيء ملك يوناني عظيم يقهر حربيا المدن الكبرى للبلاد

المحيطة بإسرائيل، إلا أن هذا الملك سيدخل مدينة أورشليم بالذات بشكل مُسالِم جداً عكس ما حصل مع

كل المدن الأخرى المحيطة بهم، رغم كونه منتصرا، وسيكون دخوله هذا في شكل بسيط كأبي زائر للمدينة رابعا على حمار وليس على فرسه الحربي، وهذا لأنه لن يحاربها ولن يقتل أهلها.

٢- هذا ما حصل حرفيا بعد ذلك عند دخوله أورشليم، إذ خرج إليه رئيس الكهنة مسلما له مفتاح المدينة علامة خضوعها له، وحين سأله الإسكندر عن سبب ذلك أراه الكاهن النبوة الدينية، ونظرا لإحترام الإسكندر لعقائد الآخرين وإحترام اديانهم دخلها في شكل من يطلب البركة من إله المدينة كزائر بسيط وتخلي عن حصانه وركب حمار. هذا هو تفسير النبوة التاريخي.

٣- إلا أن زكريا النبي قال أيضا في نفس النبوة بعد ذلك ان هذه المسألة ليست هي كل الأمر فقط، لأنه ستقوم حرب طاحنة بعد ذلك بين اليهود واليونانيين 'أتباع هذا الملك' في محيط المدينة المقدسة وستجلى العزة الإلهية فوق جيوش اليهود مساندة إياهم، وهو ما جرى حرفيا في أحد أشرس حروب يهوذا المكابي مع القواد اليونانيين نقرأ عنها في (٢ مكابيين ١١).

٤- من الناحية التطبيقية، كان دخول يسوع الناصري الأخير لأورشليم بشكل علني هلك له الناس والأطفال مبتهجين وفرحين بقدومه رغم كل التحذيرات التي أطلقتها قيادات الامة الدينية لقتله تطبيقا يُشابه شكل النبوة الأساسي في تطبيقها التاريخي في هذه الجزئية فقط وهي الدخول المسالم للمدينة دون مواجهات.

٥- لكل نبوة سياق تاريخي حدثت القصة فيه، وقيلت النبوة من أجله يجب ان نفهمه جيدا، كما قد يوجد لها تطبيق نبوي في جزئية ما وليس بشكل كلي.

(١ - ٧) صعود الإسكندر الأكبر لإحتلال الشريط الساحلي للبحر المتوسط وما يتخامها من مناطق ومدن تجارية كبرى، بالدمار والحرب الطاحنة والحرق، وهذه المدن هي: دمشق، حدراخ، حماة، صور، صيدون، أشقلون، غزة، عقرون، أشدود

(٨ - ١٢) تعهد الله بحفظ مدينة أورشليم من المصير الذي ستلاقيه هذه المدن على يد من سيملكها، لانه سيدخلها بشكل وديع مسالم لا بحر

(١٣ - ١٧) نشوب حرب بين اليهود المتدينين، أبناء صهيون واليونانيين، سيدافع الرب نفسه فيها عنهم شخصيا ويظهر فوقهم لحمايتهم، ثم سيرفع شأنهم بين الشعوب اذا نبوة دخول اورشليم التي قالها زكريا كانت عن الاسكندر الأكبر وليس المسيح

الرد

في البداية رددت على ما يشبه هذا الفكر في ملف

[هل نبوة هوذا ملكك يأتك وديعا راكبا على أتان وجحش ابن أتان ليست عن المسيح](#)

وسأضطر اكرر بعض الأشياء مع التركيز على النقاط التاريخية عن الاسكندر الأكبر لان الملف السابق هو كان رد على شبهة من ملحد يرفض انها نبوة على الاطلاق ولكن هنا يحاول المشكك ادعاء انها لا تنطبق على الرب يسوع الا جزئيا ولكن تنطبق على الاسكندر الأكبر.

ولكن في البداية باختصار

1 من اين اتى المشكك ان النبوة في عدد 9 تتكلم عن ملك يوناني؟ سنعرف ان النبوة تتكلم عن ملك

يهودي. ولكن النبوة في اول اعداد تتكلم عن احداث ما قبل مجيء الملك الوديع.

2 من اين اتى المشكك بان الاسكندر دخل اورشليم على حمال وليس حصانه الشهير؟ هذا أيضا تاريخيا

خطأ والاسكندر لم يتخلى عن حصانه في أي موقف.

3 من اين اتى المشكك ان النبوة تقول بعد دخوله ستقوم حرب طاحنة بين اليهود واليونانيين؟ اين هذا

الكلام في نص النبوة؟ ومن اين اتى المشكك ان زكريا في هذه النبوة تكلم عن يهوذا المكابي؟

4 اتفق معه في ان فعلا هي تنطبق في وصفها على دخول المسيح. ولكن من اين اتى بادعاء ان النبوة

انطبقت على المسيح في هذه الجزئية فقط؟ فلماذا لم يدرس جيدا بقية سياق الكلام عن الخلاص الذي

يهبه هذا الملك الوديع بدمه؟ بل المشكك أخطأ تماما فيما قاله عن القيادات الدينية فالقيادات الدينية

اليهودية اظهروا للإسكندر نبوة دانيال الشهيرة عن الاسكندر والتي لا تنطبق الا عليه ونعرفها كلنا وليس

نبوة زكريا كما ادعى المشكك بقلة امانة.

5 في هذا الرد سيكون التركيز على سياق النبوة والسياق التاريخي للنبوة وسنتأكد انها عن المسيح وليس

عن الاسكندر

أولا شرحت ان زكريا النبي كتب نبواته ما بين 520 ق م الى 480 ق م وهذا شرحته بالتفصيل في ملف

[قانونية سفر زكريا وكاتب السفر](#)

في فترة الهيكل الثاني. فزكريا النبي لا يتكلم عن ملك في زمانه لان في زمانه لم يكن هناك ملك مستقل لا في اورشليم مملكة الجنوب ولا في أفرام مملكة الشمال. فمن اول السبي الاشوري سنة 722 ق م ولم يقيم ملك في المملكة الشمالية وأيضا من وقت السبي البابلي سنة 586 ق م لم يقيم ملك مستقل في الجنوب. فيهيواكين كان في بابل وبعدها في الرجوع من السبي مثل زربابل كان تحت الاشراف الفارسي وبعد هذا استمرت تحت حكم مادي وفارس حتى بدا زمن اليونان 332 ق م ثم الرومان حتى مجيء المسيح ابن داود ملك الملوك ورب الارباب. فلا يوجد ملك واحد يهودي من زمن زكريا الى المسيح وبعد المسيح نعرف ان اورشليم خربت 70 م. فلا يوجد ملك اخر يهودي تنطبق عليه النبوة على الاطلاق. والمهم ان زكريا يتكلم عن ملك يأتي بعده. فحتى المشكك الغير مسيحي هو لو أنكر انها عن المسيح وقال انها نبوة تحققت في الاسكندر الأكبر. إذا هو يشهد بالوحي الإلهي الذي كتب الكتاب المقدس. ولكن هي كما وضحت هو يتكلم عن ملك يهودي يملك على اورشليم مثل داود (اهتفي يا بنت اورشليم هوذا ملكك) فهو ملك اليهودية الذي يملك في اورشليم وليس ملك أجنبي يعبر على اورشليم في اثناء فتوحاته. وهذه نقطة فيصلية. الكلام عن ملك يهودي

وحتى لو انطبقت النبوة جزئيا على الاسكندر فنحن نعرف جيدا ان النبوات أنواع وشرحتها سابقا في ملفات

[انواع نبوات الكتاب المقدس 1](#)

[انواع نبوات الكتاب المقدس 2](#)

وندرس سياق كلام زكريا النبي

سفر زكريا 9

يبدأ الاصحاح بتعبير وحي كلمة الرب فالكلام هنا وحي أي نبوات متعددة عن احداث مستقبلية وليس أشياء في الماضي فزكريا في القرن الخامس ق م يذكر أشياء ستحدث في المستقبل كلها قبل مجيء الملك الوديع ملك السلام.

فيذكر نبوات عن الدول المحيطة وما سيحدث فيها فيقول

9:1 وحي كلمة الرب في ارض حدراخ و دمشق محلة لان للرب عين الانسان و كل اسباط اسرائيل

قال اليهود ان هذا عن المسيح مثل مدراش راباه الذي وضح ان النبوة عن المسيح الذي هو حاد ولكن وديع وهو تفسير حاد راخ ويقود البشرية لطريق التوبة

Zechariah 9:1.

Midrash Rabbah, The Song of Songs VII, 5, § 3.

... WHICH LOOKETH TOWARD DAMASCUS. R. Johanan said: Jerusalem will in the time to come extend as far as the gates of Damascus, as it says, *The burden of the word of the Lord, In the land of Hadrach, [and in Damascus shall be His resting-place]* (Zech. IX, 1). What is 'Hadrach'? R. Judah and R. Nehemiah gave different answers. R. Judah said: It is a place called Hadrach. Said R. Jose b. Durmaskis to him: By the [Temple] service! I am from Damascus, and there is a place there called Hadrach. R. Nehemiah said: It is the Messiah, who is both sharp and soft (*had we-rach*)—sharp to the other nations and soft to Israel.

Another explanation of Hadrach: this is the Messiah who will guide (*hadrich*) all humanity in the way of repentance before the Holy One, blessed be He. ‘*And in Damascus shall be His resting place.*’

Zechariah 9:1.

Pəsiqtâ də-Raḅ Kahănâ, Piska 20, 7.

A story. R. Eleazar ben Azariah and R. Eleazar the Modite sat engaged with the meaning of the verse *At that time they shall call Jerusalem the throne of the Lord* (Jer. 3:17). R. Eleazar ben Azariah asked R. Eleazar the Modite: Can Jerusalem hold as many people [as will crowd into it when it becomes His throne]? R.

Eleazar replied: The Holy One, will say to Jerusalem: Extend thyself, enlarge thyself, receive thy hosts—*Enlarge the place of thy tent*, etc. (Isa. 54:2). R.

Johanan said: Jerusalem is destined to grow to the gates of Damascus. And the proof? The verse *The burden of the word of the Lord. In the land of Hadrak and in Damascus shall be His resting place* (Zech. 9:1). As to the meaning of

Hadrak, R. Judah and R. Nehemiah differ. According to R. Judah, the term *Hadrak* refers to the king Messiah, who will be rough (*had*) with the nations and gentle (*rak*) with Israel.

Zechariah 9:1.

Sifre on Deuteronomy, Piska I.

... In a similar manner R. Judah interpreted the verse, *The burden of the word of the Lord. In the land of Hadrach, and in Damascus, shall be His resting-place; for the Lord's is the eye of man and all the tribes of Israel* (Zech. 9:1). This refers to the Messiah, who is sharp (*had*) toward the nations and soft (*rak*) toward Israel.

فهي تنطبق جزئياً في اول جزء عن المسيح ولكن في محتواها العام يتفق اليهود والمسيحيين انها عن المسيح.

فهنا يبدأ يشير ان دمشق سوف يحدث لها دينونة

9: 2 و حماة ايضا تتاخمها و صور و صيدون و ان تكن حكيمة جدا

9: 3 و قد بنت صور حصنا لنفسها و كومت الفضة كالتراب و الذهب كطين الاسواق

9: 4 هوذا السيد يمتلكها و يضرب في البحر قوتها و هي توكل بالنار

لقد هزم إسكندر الأكبر عدداً من مدن سوريا منها حدراخ التي على نهر الأورونت ليست ببعيدة عن حماة، لكنه عينيه كانتا على دمشق العاصمة. وقد كان الرعب والدهشة بسبب انتصاراته قد سحبت أعين بني إسرائيل إلى الله تطلب منه العون الإلهي. أما بالنسبة لحماة وهي بجوار دمشق فقد سقطت أمامه. بعد سوريا دخل إسكندر فينيقية فأخضع صور الغنية جداً بتجارتها حتى كانت الفضة بالنسبة لها كالتراب والذهب كالطين بلا ثمن، فقد اضطر سكانها أن يتحصنوا في جزيرة مقابل صور لكن الإسكندر أحرق

المدينة القديمة بالنار وألقي بحجارتها في البحر لإنشاء رصيف عبر به إلى الجزيرة يحاصر حصونها
فانهارت أمامه.

9: 5 ترى اشقلون فتخاف و غزة فتتوجع جدا و عقرون لانه يخزيها انتظارها و الملك يبىد من غزة و
اشقلون لا تسكن

9: 6 و يسكن في اشدود زنيم و اقطع كبرياء الفلسطينيين

أتي الدور الآن على فلسطين، وهي سمعت ما حدث فارتعبت وأصبحت تنتظر خرابها في خزي. ترى
أشقلون= ترى سقوط صور فتخاف لأن صور أكثر تحصيناً. يخزيها انتظارها= أشقلون كانت تتوقع
وتنتظر أن صور توقف زحف الإسكندر لكنها خزيت إذ سقطت صور. وفي (6) يسكن في أشدود زنيم=
أي أن الإسكندر سيمتلك أشدود. وكلمة زنيم تعني ابن زنى، وهو الإسكندر نفسه، الذي اعترفت أمه بأنها
ولدت من زنا، لكنها إدعت أنها ولدت من جوبيتر إله آلهة الرومان.

9: 7 و انزع دمائه من فمه و رجسه من بين اسنانه فيبقى هو ايضا لالهنا و يكون كامير في يهوذا و
عقرون كيبوسي

وهنا يبدأ ينتهي دور الاسكندر الأكبر ويبدأ يتكلم عن إزالة الوثنية أكل اللحم مع الدم حرام عند اليهود،
لكنه هو عادة وثنية، وكانت هذه عادة الفلسطينيين. والمقصود أن الله سينزع من هذه الأمم خطاياهم
وقساوتهم وعباداتهم الوثنية التي فيها يأكلون الدماء، وهذه نبوة بأن تأديب الفلسطينيين بيد الإسكندر
سينزع عنهم وثنيتهم وأنهم سيندمجوا في شعب إسرائيل كما إنضم اليبوسيون لهم (ومنهم أرونة اليبوسي
عقرون من فلسطين واليبوسيون هم أهل أورشليم الأصليين، وأخذها منهم داود (2صم24:16). وهناك

من سكانها من صار من أهل اليهود مثل أرونة اليبوسي) وهذا الانضمام يخبر عما بعد زمن الاسكندر والتاريخ يؤيد أن هذا قد حدث بعد زمن الاسكندر،

9: 8 و احل حول بيتي بسبب الجيش الذاهب و الائب فلا يعبر عليهم بعد جابي الجزية فاني الان رايت بعيني

ثم بعد هذا يتكلم عن موقف اليونان والرومان في زمن المكابيين في عدد 8 فهنا يتكلم عن الجيوش تأتي وتذهب من يونان ورومان ولكن الرب حال حول شعبه لكيلا يمسه هذه الجيوش في عبورها المتكرر بأورشليم فلم يضرروا اليهود رغم انهم أدلوا السامريين. وكما نرى انتصاراتهم بالفعل في زمن المكابيين بطرق معجزية. الاسكندر لم يستمر بجيوش ذاهبا وائب على اورشليم ولكن هو موقف واحد وانتهى ولكن الجيوش استمرت فيما بعد زمن الاسكندر الأكبر في الأربع قادة وحروبهم ثم الرومان وحروب المكابيين حتى ما قبل زمن المكابيين.

إذا الكلام عن الاسكندر الأكبر انتهى في عدد 6 ومن عدد 7 ثم 8 بدأ يتدرج تاريخا مما بعد زمن الاسكندر الى زمن بقية اليونان والرومان والمكابيين حتى نصل الى عدد 9 ثم ينتقل زكريا النبي للجزء الهام جدا عن المخلص لكيلا يعتقد أحد ان الخلاص سيكون من قوة الجيوش فالرب لن ينقذ شعبه بجيش ضخم ولكن سيخلصهم بالملك الوديع المسيا

ومن هنا يبدأ كلامه عن المسيح وهذا هو الترتيب التاريخي في سياق النبوة فمن يقول انها كلها عن الاسكندر الأكبر لم يدقق يبدأ كلامه عن المسيح

9: 9 ابتهجي جدا يا ابنة صهيون اهتفي يا بنت اورشليم هوذا ملكك يأتي اليك هو عادل ومنصور وديع

وراكب على حمار وعلى جحش ابن اتان

الكلام عن ملك يهودي وديع عادل ومنصور

ابنة صهيون = تعبير ابنة مدينة او منطقة الشيء الصغير المجاور لها او مقام عليها فالمقصود

بصهيون هو جبل صهيون أو جبل الهيكل الذي موجود عليه الهيكل فابنة صهيون هو الهيكل. واحتفال

الشعب به

بنت اورشليم = المقصود بها ليس تكرار للهيكل كما اعتقد البعض ولكن التعبير التاريخي لبنت مدينة هو

الحقول المحيطة بالمدينة وما بها من قرية صغيرة فهنا يتكلم عن اتجاه من قرية لاورشليم. وبنت مدينة

او بنات مدينة هذا التعبير مشهور جدا عن اليهود في القديم واستخدم في الكتاب المقدس عدة مرات

سفر إرميا 49: 2

لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمَعُ فِي رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ

بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

بناتها المقصود القرى المحيطة بمدينة ربة عمون التي تحرق أيضا في خراب ربة عمون

سفر حزقيال 16: 46

وَأُخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنْ شِمَالِكَ، وَأُخْتُكَ الصَّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنْ يَمِينِكَ هِيَ

سَدُومُ وَبَنَاتُهَا.

السامرة وبناتها هو تعبير عن مدينة السامرة والقرى المحيطة بها. ونفس الامر عن سدوم والدائرة المحيطة

بما فيها من قرى صغيرة

بل كما شرحت ان كلام المسيح

إنجيل لوقا 23: 28

فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ،

ان هذا عن القرى التي محيطة باورشليم وفعلا انطبق كلام المسيح في زمن الحصار الروماني وتيطس

لاورشليم قبل خراب اورشليم 70 م

وهذا الجزء مهم لأنه يحدد نقطتين مهمتين في النبوة

أولا ان دخوله الملك الوديع منتصر الى صهيون وهو تحديدا الطريق الى الهيكل وهذا حدث بدقة مع

المسيح وهو طريق الذي مضى فيه يوم أحد الشعانين.

Jesus' Triumphal Procession From Bethphage and Bethany into Jerusalem



وثانيا يحدد موضوع بنت أورشاليم تهتف أي المنطقة المحيطة بأورشليم يكون فيها شعب كثير بهتف أي ان هذا سيحدث في وقت يكون فيه شعب كثير يحتفل في الهيكل وبالفعل في عيد الفصح يأتي الكثير من اليهود الشتات وقيموا في المنطقة المحيطة باورشليم لان اورشليم لا تستوعب هذه الاعداد الكثيرة الاتية لتحضر عيد الفصح في الهيكل في هذا الزمان.

إذا النبوة أعمق مما يتخيل كثيرين فهي في بدايتها تحدد امرين لدخول الملك الوديع وهما ان الطريق سيكون في طريق الهيكل والتوقيت سيكون قرب احتفال الفصح.

هذا لم يحدث في زمن زكريا ولا بعده الا عندما جاء المسيح ودخل اورشليم بل لم يحدث بعد المسيح مرة أخرى لأنه بعده بقليل خربت اورشليم سنة 70 ميلادية والذي تفرق فيه اليهود ولم يرجعوا حتى سنة

1948 م

فبالفعل تاريخيا المسيح هو الوحيد الذي انطبق عليه نبوة زكريا تاريخيا وبالفعل ابتهجت جدا صهيون
وهتف له الشعوب الذين في القري المجاورة لاورشليم يوم أحد الشعنين وهتفوا له اوصنا أي هوشعنا أي يا
يهوه خلصنا

مع ملاحظة ان رمزيا ابنة اورشليم هو يرمز للكنيسة التي بدأت يهودية وانتشر للعالم وابتهجي واهتفي
بالخلاص وأيضا اعلان روعي نظهر به هذا

هوذا ملكك يأتيك = هوذا على الملك وليس أي شخص فهو يتكلم عن المسيح الملك الذي كان ينتظره
اليهود

مع ملاحظة انه من وقت زكريا لم يدخل ملك واحد بهذه الطريقة اورشليم الا يسوع المسيح.

عادل أي يأتي لتحقيق العدل. مع ملاحظة أنه وديع ومسالم فالعدد الذي يتكلم عنه هو دفع ثمن الخطية

الذي يستوجهه العدل الإلهي واجرة الخطية موت والعاذل الوحيد وصاحب العدل المطلق هو الرب فقط

منصور **having salvation** وليس منتصر أي الخلاص سيتم له بعد ان ينفذ العدل الإلهي ويعطي

الخلاص

هنا الكلام عن الملك العادل والمنتصر سيدخلها ليس بقوة جيش ولكن سينتصر بالوداعة

وما يقوله هنا يتفق مع إشعياء ويؤكد ان الكلام ليس عن ملك ارضي فقط بل يهوه نفسه

سفر إشعياء 62: 11

هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخَلِّصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتْهُ مَعَهُ
وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ.»

فهذا يؤكد ان المتكلم عنه هنا هو المسيح وهو الرب يهوه نفسه

سفر إشعياء 63: 5

فَنظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدٌ، فَخَلَّصْتَ لِي ذِرَاعِي، وَغَيْظِي عَضَدَنِي.

وهذا يكشف النبوة أكثر أن النبوة عن مجيء يهوه بشكل متواضع.

وديع = أي رغم ان المخلص هذا يهوه ألا انه وديع في صورة انسان متواضع

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 8: 9

فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمْ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ.

وراكب على حمار = الكلمة في العبري جاءت بالمذكر ٦٦٧٣٣ خمر ومؤنثها في العبري هو اثوت ولكن لا

تعني حمار ذكر فقط ولكن مقصود تحديد بها نوع الحيوان انه من جنس الحمير وليس حسان فليس

المقصود به الجنسية مذكر ام مؤنث بل عام أكثر. فكثيرا جدا استخدمت كلمة حمار بصيغة المذكر على

تحديد جنس الحمير بالكامل ذكور واناث.

هذا ليس كلامي بل القواميس العبرية مثل

قاموس كلمات الكتاب المقدس يقول نسا

חמור

חמורה, ḥ^amôr

ḥ^amôrah: A noun, masculine, feminine, referring to a donkey.

اسم مذکر ومؤنث يشير للحمار

ومثال لهذا من الكتاب للتأكيد

سفر الخروج 13: 13

وَلَكِنَّ كُلَّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَفْدِيهِ بِشَاةٍ. وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ فَتَكْسِرُ عُنُقَهُ. وَكُلُّ بَكْرٍ إِنْسَانٍ مِنْ أَوْلَادِكَ تَفْدِيهِ.

سفر الخروج 34: 20

وَأَمَّا بَكْرُ الْحِمَارِ فَتَفْدِيهِ بِشَاةٍ، وَإِنْ لَمْ تَفْدِهِ تَكْسِرُ عُنُقَهُ. كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَفْدِيهِ، وَلَا يَظْهَرُوا أَمَامِي فَارْغِينَ.

ورغم ان الكلمة العبري خمور المذكر رغم انه يقصد أكثر انثى لأن الذي يلد هو المؤنث لأنه يتكلم عن

بكر الحمار أي اول مولود للأتان لان التي تلده اتان فالكلمة هنا جاءت مذكر ولكن تعني اتان مؤنث

أيضا عندما يذكر الحمار يقصد مذكر ومؤنث معا مثل

سفر الخروج 20: 17

لَا تَشْتَهِي بَيْتَ قَرِيبِكَ . لَا تَشْتَهِي امْرَأَةَ قَرِيبِكَ ، وَلَا عَبْدَهُ ، وَلَا أُمَّتَهُ ، وَلَا نُورَهُ ، وَلَا حِمَارَهُ ، وَلَا شَيْئًا مِمَّا
لِقَرِيبِكَ .»

فهل لا تشتهي حماره ولكن مسموح تشتهي اتانه؟ فهل يقصد الجنسية المذكر ام الجنس عام؟ عام بالطبع
مذكر ومؤنث أيضا

سفر الخروج 21: 33

وَإِذَا فَتَحَ إِنْسَانٌ بِنْرًا ، أَوْ حَفَرَ إِنْسَانٌ بِنْرًا وَلَمْ يُعْطِهِ ، فَوَقَعَ فِيهِ نُورٌ أَوْ حِمَارٌ ،

نفس الامر . فالكلمة تفهم عن فرد من جنس الحمير وليس نوعه ذكر ام مؤنث .

ولهذا السبعينية ذكرت تعبير محايد υποζυγιον هوبوزوجيون

قاموس ثيور

G5268

ὑποζύγιον

hupozugion

Thayer Definition:

1) under the yoke

2) a beast of burden, an ass

2a) the ass was the common animal used by the Orientals on journey and for
carrying burdens

Part of Speech: adjective

A Related Word by Thayer's/Strong's Number: neuter of a compound of

[G5259](#) and [G2218](#)

فهو كلمة محايد يصلح لمذكر ومؤنث واستخدمت هذا اللفظ السبعينية للمذكر وأيضا للمؤنث مثل عدد

22: 28 وخروج 23: 4-5 ومذكر ومؤنث في يشوع 6: 21

فهو يستخدم للمذكر والمؤنث نفس التعبير الذي استخدمه متى البشير في ابن اتان. فهذا التعبير مقصود

به المحايد للجنس بما فيه مذكر الحمار والمؤنث الاتان.

وأیضا لهذا الترجمات الإنجليزية كتبت المذكر والمؤنث تعبير واحد وهو ass

riding upon an ass, and upon a colt the foal of an ass

ويكمل العدد مؤكدا انه يتكلم عن كائنين حمار وجحش فيقول على حمار وعلى جحش ابن اتان על-חמור

ועל-עיר כר-אתנות

عل خمور فعل عير بن اثنوت

وهنا الفاف هو إضافة وليس تكرار شعري وكما نرى بوضوح انه لا يصلح تكرار شعري لحمار وجحش لان

الحمار يختلف عن الجحش

حرف فاف ׀ وهو يساوي الواو العربي ويعني الإضافة وهو اتي بإشارة بتاح مؤكدا انها حرف إضافة فهو

هنا يتكلم عن حيوانين الأول من جنس الحمير كبير والثاني جحش ابن اتان صغير. ولا يصلح ان يقول

أحد انها تعني تعبير بلاغي لكائن واحد لان هنا يتكلم عن حمار أي كبير وجحش أي صغير فلا يصلح ان

أقول صفتين متضادتين لكائن واحد فلا أقدر أقول حمار كبير صغير. فهنا الإضافة بين كائنين فالكلام عن

حيوانين الأول من جنس الحمير كبير والثاني جحش صغير

وفي اليوناني السبعينية استخدم كلمة كاي للاضافة

.ἐπιβεβηκὼς ἐπὶ ὑποζύγιον καὶ πῶλον νέον

ايبيبييكوس ايبي هوبوزيجيون كاي بولون نيون

راكبا على اتان و على جحش صغير

ونفس الامر في ترجمة الفلجاتا اللاتيني

exulta satis filia Sion iubila filia Hierusalem ecce rex tuus veniet tibi iustus

et salvator ipse pauper et ascendens super asinum et super pullum filium

asinae

Rejoice greatly, O daughter of Sion, shout for joy, O daughter of Jerusalem:

BEHOLD THY KING will come to thee, the just and saviour: he is poor, and

riding upon an ass, and upon a colt, the foal of an ass

على اتان وعلى جحش بن اتان

ثم يوضح ان الذي يستخدم في الركوب مع الحمار الأول هو جحش ابن اتان وليس الحمار او الاتان.

فالأول ليس الأساسي بل مصاحب ولكن الأساسي هو الجحش

مع ملاحظة ان بالفعل الاسكندر دخل اورشليم مسالم بسبب نبوة دانيال عن الممالك ووصفه للاسكندر
الأكبر وانه سيهزم مادي وفارس وهذا من كتاب الانتيك ليوسيفوس

[11.337] And when the *Book of Daniel* was showed him wherein Daniel declared that one of the Greeks should destroy the empire of the Persians, he supposed that himself was the person intended.^{note} And as he was then glad, he dismissed the multitude for the present.

But the next day he called them to him, and bid them ask what favors they pleased of him;

[11.338] whereupon the high-priest desired that they might enjoy the laws of their forefathers, and might pay no tribute on the seventh year.^{note} He granted all they desired. And when they asked him that he would permit the Jews in Babylon and Media to enjoy their own laws also, he willingly promised to do hereafter what they desired.

ولكن يوسيفوس لم يقل ان الاسكندر دخل على حمار ولكن الاسكندر دخل كل مكان على حصانه الشهير

وأیضا العدد لا يقول حمار فقط بل اتان وجحش ابن اتان وهذا لم يحدث الا مع الرب يسوع المسيح

مع ملاحظة ان اليهود فهموا ان الذي يركب عليه المسايا هو الجحش ولكن يكون بجواره حمار اخر مذكر

او مؤنث والسبب انهم قالوا ان ابراهيم عندما ذهب ليقدم ابنه ذبيحه هو شد على جحش وأيضا موسى

عندما اخرج أبناؤه من ميديا وأيضا المسيا سيكون نفس الامر بل يقولوا ان هذا الجحش يولد في يوم

سبت

Pirke Eliezer, c. 31. fol. 32. 1. Caphtor Uperah, fol. 81. 2.

مع ملاحظة أنه لكي يسير جحش لأول مرة حاملا شخص يحتاج أن يسير بجواره امه الاتان لكي يتدرب ويسير في خط مستقيم. ولهذا بيئيا وجود الاتان هذا صحيح لكي يسير الجحش أصلا بل هذا يؤكد ان المقصود بتعبير حمار كجنس حمار وليس حصان ان المقصود بهذا مؤنث جنس الحمار وهي ام الجحش. أيضا فيه رمز مهم وهو ان الملك يجب ان يكون في ركوبة أخرى بجوار يستخدمه بمعنى الملك يكون على حصان وبجواره حصان اخر احتياطي ولو كان يدخل في سلام يدخل على حمار أو جحش وتكون بجواره امه ليس فقط لكي يسير ولكن لتكون احتياطي للملك. فبذكر النبوة بهذه الطريقة تؤكد رمز انه ملك سلام. بل أيضا حسب ما يقول بعض القصص اليهودية القديمة ان سيكون جحش بري من قطع حمير برية يتم تقيدها وتقديمها لمن يريد استخدامها ويطلقها مرة أخرى

Apologet. c. 16. ad nationes, l. 1. c. 11.

وهذه النقطة سأعود اليها مرة أخرى في موضوع اخر

تفسيرات اليهود

شرح المفسرين اليهود مثل بن عزرا كما نقل جيل المفسر هذه نبوة عن المسيا ابن داود " it is

"Messiah the son of David

وأيضاً قال جرقي وأكد أن هذا مستحيل أن ينطبق على آخر المسيح " Jarchi affirms that it is impossible to interpret it of any other than the King Messiah "

وهذا ما قاله تفسير راشي

من المستحيل أن نفسر هذه الإشارة للملك المسيح لأنه يقول يملك من البحر للبحر ولم نجد ملك في إسرائيل كان له هذا الملك في أيام الهيكل الثاني

Behold! Your king shall come to you: It is impossible to interpret this except as referring to the King Messiah, as it is stated: "and his rule shall be from sea to sea." We do not find that Israel had such a ruler during the days of the Second Temple.

عادل ومنصور لأنه مخلص بيهوه

just and victorious: saved by the Lord.

راكبا على حمار كرمز للتواضع

and riding a donkey: This is a symbol of humility.

وعلى جحش ابن اتان كما في تكوين 32: 16

and a foal of she-donkeys: as in (Gen. 32:16)"and ten foals.

وأيضاً هذا ما قاله كتاب يهود كثيرين بل أيضاً قاله التلمود

T. Bab. Beracot, fol. 56. 2.

وقال هذا الزوهر

**Zohar in Numb. fol. 83. 4. & in Deut. fol. 117. 1. & 118. 3. Raya Mehimna
apud ib. in Lev. fol. 38. 3. & in Numb. fol. 97. 2.**

وأيضاً بريشيت رابا

Bereshit Rabba, sect. 75. fol. 66. 2.

بل وغيرها الكثير من الكتابات اليهودية التي تؤكد انها عن المسيح

Zechariah 9:9.

Babylonian Talmud, Sanhedrin 98a.

... whilst [elsewhere] it is written, [*behold, thy king cometh unto thee . . .*] *lowly, and riding upon an ass!*—If they are meritorious, [he will come] *with the clouds of heaven*; if not, *lowly and riding upon an ass*. King Shapur [I] said to Samuel, ‘Ye maintain that the Messiah will come upon an ass: I will rather send him a white horse of mine.’ He replied, ‘Have you a hundred-hued steed?’

Zechariah 9:9.

Midrash Rabbah, Genesis XCVIII, 9.

... The Rabbis interpreted: ‘ I,’ [said God], ‘am bound to the vine and the choice vine’ [Israel]. HIS FOAL AND HIS COLT intimate: when he will come of whom it is written, *Lowly, and riding upon an ass, even upon a colt the foal of an ass* (Zech. IX, 9).

A footnote after this quote reads: ‘Sc. the Messiah. It will then be seen how God is knit (‘bound’) to Israel.’

Zechariah 9:9.

Midrash Rabbah, Genesis LXXV, 6.

... Ass refers to the royal Messiah, for it says of him, *Lowly, and riding upon an ass* (Zech. IX, 9).

Zechariah 9:9.

Midrash Rabbah, Ecclesiastes I, 9.

... R. Berekiah said in the name of R. Isaac: As the first redeemer was, so shall the latter Redeemer be. What is stated of the former redeemer? *And Moses took his wife and his sons, and set them upon an ass.* (Ex. IV, 20). Similarly will it be with the latter Redeemer, as it is stated, *Lowly and riding upon an ass* (Zech. IX, 9). As the former redeemer caused manna to descend, as it is stated, *Behold, I will cause to rain bread from heaven for you* (Ex. XVI, 4), so will the latter

Redeemer cause manna to descend, as it is stated. *May he be as a rich cornfield in the land* (Ps. LXXII, 16). As the former redeemer made a well to rise, so will the latter Redeemer bring up water, as it is stated, *And a fountain shall come forth of the house of the Lord, and shall water the valley of Shittim* (Joel IV, 18).

Zechariah 9:9.

Midrash on Psalms, Book Two, Psalm 60, 3.

... *Upon Edom do I cast My shoe* (Ps. 60:10) to trample it under foot, as is said *The foot shall trample it down* (Isa. 26:6). This is the foot of the Holy One, blessed be He, for Scripture says, "Yea, I trod them in Mine anger, and trampled them in My fury" (Isa. 63:3). *Even the feet of the poor* (Isa. 26:6): that is, the king Messiah, "poor, and riding upon an ass" (Zech. 9:9), will trample Edom down, and so, too, will *The steps of the needy* (Isa. 26:6), that is, the steps of Israel of whom it is said "And Israel was greatly impoverished" (Judg. 6:6).

فاغلب المفسرين اليهود أكدوا انها نبوة عن المسيا وليس عن أي ملك ارضي.

فعلى عكس ما قلّه المشككين لان اليهود قالوا انها نبوة عن المسيا ولكن يرفضوا ان يسوع هو المسيح

رغم ان النبوة تحققت في يسوع المسيح ولم تتحقق في اخر.

ثم يكمل النبوة

9: 10 واقطع المركبة من أفرام والفرس من اورشليم وتقطع قوس الحرب ويتكلم بالسلام للأمم وسلطانه
من البحر الى البحر ومن النهر الى اقاصي الارض

اقطع المركبة من أفرام = أفرام ويعني اثمار مضاعف وأفرام كثيرا ما استخدم عن مملكة الشمال مملكة
العشر اسباط لان سبط أفرام أصبح اكبرهم. حسب نبوة يعقوب في تكوين 48. بل افرام أصبح مثل راوبين
البكر

سفر التكوين 48: 5

وَالآن ابْنَاكَ الْمُؤُودَانَ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَائِمُ وَمَنْسَى كَرَأُوبَيْنَ
وَشِمْعُونَ يَكُونَانِ لِي.

فمثلا يستخدم إشعيا اسم أفرام بدل المملكة الشمالية

سفر إشعيا 7:

5 لِأَنَّ أَرَامَ تَامَرَتْ عَلَيْكَ بِشَرِّ مَعَ أَفْرَائِمَ وَابْنِ رَمَلِيَا قَائِلَةً:

6 نَصْعَدُ عَلَى يَهُودَا وَنَقُوضُهَا وَنَسْتَفْتِحُهَا لِأَنفُسِنَا، وَنُمَلِّكُ فِي وَسْطِهَا مَلِكًا، ابْنَ طَبْبِيلَ.

7 هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا تَقُومُ! لَا تَكُونُ!

8 لِأَنَّ رَأْسَ أَرَامَ دِمَشْقَ، وَرَأْسَ دِمَشْقَ رَصِينُ. وَفِي مُدَّةِ خَمْسِ وَسِتِّينَ سَنَةً يَنْكَسِرُ أَفْرَائِمُ حَتَّى لَا يَكُونَ

شَعْبًا.

9 وَرَأْسُ أَفْرَائِمَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسُ السَّامِرَةِ ابْنُ رَمَلِيَا. إِنَّ لَمْ تُؤْمِنُوا فَلَا تَأْمِنُوا.»

فهنا يحدد ان أفرام هو يمثل السامرة المملكة الشمالية لأنه أصبح أكبر سبط في عشر اسباط المملكة الشمالية

سفر إشعياء 9: 9

فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَائِمَ وَسَكَّانَ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعِظَمَةِ قَلْبٍ:

ويقول ارميا في انذار الرب لليهودية انه سيفعل بهم كما فعل بالمملكة الشمالية يستخدم اسم أفرام بدل مملكة الشمال

سفر إرميا 7: 15

وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَائِمَ.

سفر هوشع 5: 5

وَقَدْ أُذِنْتُ عِظَمَةَ إِسْرَائِيلَ فِي وَجْهِهِ، فَيَتَعَتَّرُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَائِمُ فِي إِثْمِهِمَا، وَيَتَعَتَّرُ يَهُودًا أَيْضًا مَعَهُمَا.

سفر هوشع 5: 12

فَأَنَا لِأَفْرَائِمَ كَالْعُثِّ، وَلِبَيْتِ يَهُودَا كَالسُّوسِ.

فهو يلقب المملكة الشمالية بافرام والمملكة الجنوبية بيت يهوذا

بل نفس سفر زكريا يستخدم تعبير أفرام مساوي للمملكة الشمالية كلها

سفر زكريا 10

6 وَأَقْوَى بَيْتَ يَهُودَا، وَأَخْلَصَ بَيْتَ يُوسُفَ وَأَرْجَعُهُمْ، لِأَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرْفُضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ فَأُجِيبُهُمْ.

7 وَيَكُونُ أَفْرَايِمُ كَجَبَّارٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَأَنَّهُ بِالْحَمْرِ، وَيَنْظُرُ بَنُوهُمْ فَيَفْرَحُونَ وَيَبْتَهِجُ قَلْبُهُمْ بِالرَّبِّ.

فافرايم يقصد به مملكة الشمال التي كانت في زمن المسيح الجليل التي عاش فيها المسيح وبدا منها

خدمته

ويقطع المركبة أي لا يكون حرب

والفرس من اورشليم = اورشليم عاصمة مملكة الجنوب يهوذا. ويقطع الفرس من يهوذا أي لا يكون هناك

جيش يحارب في المملكة الجنوبية

وهذا يعني في زمن مجيء المسيح سيكون في زمن تتوقف الحرب والصراع بين المملكة الشمالية

والجنوبية ويؤكد هذا كماله التعبير وتقطع قوس الحرب وهذا يوضح الزمن بالتقريب فهو لا يصلح وقت

انقسام المملكة لان الصراع استمر بينهم اغلب الوقت ولا وقت السبي ولكن بعد السبي بفترة وبعد انتهاء

زمن المكابيين بما فيه من حروب كثيرة وبالفعل المسيح جاء بعد زمن المكابيين مباشرة حسب ما ذكرت

النبوة بدقة شديدة.

فالنبوة دقيقة جدا عن زمن المسيح وصفات المسيح وطريقة وتوقيت دخوله اورشليم

وهذه تطابق نبوة التي ذكرت في مزامير عما يقوم به المسيا من سلام

سفر المزامير 46: 9

مُسْكِنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرَّمْحَ. الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

ونفس الامر قاله إشعياء في

سفر إشعياء 2

2: 4 فيقضي بين الامم وينصف لشعوب كثيرين فيطبعون سيوفهم سكا ورماحهم مناجل لا ترفع امة

على امة سيفاً ولا يتعلمون الحرب في ما بعد

وبالفعل المسيح جاء بشريعة السلام والمحبة

وأيضاً كما قال المفسرين اليهود مثل كمشي ان هذا يتم في زمن المسيا كما قال إشعياء نفس الفكر وما

يشبه نفس الالفاظ

سفر إشعياء 11

1 وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جِذْعِ يَسَى، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أُصُولِهِ،

2 وَيَحُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.

3 وَلَدَّتْهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ نَظَرِ عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أذُنَيْهِ،

4 بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلْبَائِسِ الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فَمِهِ، وَيُمِيتُ

الْمُنَافِقَ بِنَفْخَةِ شَفْتَيْهِ.

5 وَيَكُونُ الْبِرُّ مِنْطَقَةً مَثْنِيهِ، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوِيهِ.

13 فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَائِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضَايِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَائِمُ لَا يَحْسِدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يُضَايِقُ أَفْرَائِمَ.

وبالطبع نعرف هذا بوضوح انه كان تاريخيا صحيح وزال الخلاف بين افرام المملكة الشمالية ويهوذا
المملكة الجنوبية في زمن المسيح

وأیضا تحقق رموزه في مملكة المسيح في كنيسته على الأرض وزال الخلاف

ويتكلم بالسلام للأمم = هذا عن المسيا ولا ينطبق على ملك اخر لأنه لم يملك ملك يهودي ولا داود ولا

سليمان ولا غيرهم على أمم العالم ولكن المسيح مملكته في كل العالم وثالث العالم حاليا خاضع للمسيح

فان الخلاص ليس لليهود فقط بل للأمم أيضا ومملكته أي كنيسته تكون يهودية اممية كما قال معلمنا

بولس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 2: 17

فَجَاءَ وَبَشَّرَكُمْ بِسَلَامٍ، أَنْتُمْ الْبَعِيدِينَ وَالْقَرِيبِينَ.

ويتكلم عن مملكة الملك الوديع من البحر للبحر والبحر يرمز للعالم.

إنجيل مرقس 16: 15

وَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَانْكُرُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

ومن النهر أي نهر الأردن الى اقصى الأرض أي من الاردن يمتد شرقا وغربا وبالفعل البشارة انتشرت من

هناك الى اقصى الأرض. كما قال إشعياء

سفر إشعياء 62: 11

هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَخْبَرَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ، قُولُوا لابْنَةِ صِهْيُونَ: «هُوَذَا مُخَلِّصُكَ آتٍ. هَا أُجْرَتْهُ مَعَهُ
وَجِزَاؤُهُ أَمَامَهُ.»

وهذا حدث بالطبع في مملكة المسيح كما قال لتلاميذه

سفر أعمال الرسل 1: 8

لِكِنِّكُمْ سَتَأْلُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ
وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

وهذا أيضا ما قاله المزمور الذي شرح تفصيل هذا الامر ووضح ان الكلام عن ابن داود ليس سليمان
ولكن ملك المسيح

سفر المزامير 2

7 إِنِّي أَخْبَرُ مِنْ جِهَةِ قِضَاءِ الرَّبِّ: قَالَ لِي: «أَنْتَ ابْنِي، أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ.

8 اسْأَلْنِي فَأَعْطِيكَ الْأُمَّةَ مِيرَاثًا لَكَ، وَأَقَاصِي الْأَرْضِ مَلْكًَا لَكَ.

وأيضا المزمور الذي استشهد به بعض المشككين ويقولوا النبوة عن سليمان

سفر المزامير 72

7 يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقُ، وَكَثْرَةُ السَّلَامِ إِلَى أَنْ يَضْمَحِلَّ الْقَمَرُ.

8 وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ.

9 أَمَامَهُ تَجَثُّو أَهْلُ الْبَرِّيَّةِ، وَأَعْدَاؤُهُ يَلْحَسُونَ التُّرَابَ.

وهذا الكلام نعرف جيدا انه عن المسيح وبخاصة ان زكريا بعد سليمان بخمس قرون فهل زكريا يقول نبوة مستقبلية عن ملك اتى قبله بخمس قرون؟ كيف يفكر هؤلاء المشككين؟

فحتى الكتاب اليهود القدامى والحداثى يقولوا ان هذا المزمور عن المسيا

R. Isaac, Chizzuk Emuna, par. 1. c. 1. p. 43, 44. So Kimchi in Isa. lxxv. 19.

يكمل زكريا النبوة الهامة ويقول

9: 11 وانت ايضا فاني بدم عهدك قد اطلقت اسراك من الجب الذي ليس فيه ماء

هنا يتكلم عن ان هذا الملك الوديع الذي يدخل اورشليم على جحش بن اتان هو بسبب دم عهده سيطلق أسرى الرجاء من الجب الذي هو الهاوية. وهذا يؤكد ان الكرم ليس عن ملك ارضي عادي بل عن الوحيد الذي بدمه بدأ عهد جديد وأطلق أسرى الرجاء فهذا يؤكد أن الكلام عن المسيح

9: 12 ارجعوا الى الحصن يا أسرى الرجاء اليوم ايضا أصح إنني أرد عليك ضعفين

والتي تتكلم بوضوح ان بدم المسيح يقيم العهد الجديد ويطلق كل الذين رقدوا في الهاوية على رجاء القيامة في العهد القديم لانه يفتح باب الفردوس

فحتى لو اکتفينا بكلام زكريا فقط بدون التطرق للعهد الجديد هذه نبوة واضحة عن المسيح لا تقبل الفصل وانطبقت على الرب يسوع المسيح بوضوح

مع ملاحظة أن هذه النبوة أيضا ذكرت في سفر التكوين في بركة يعقوب

10 لَا يَزُولُ قَضِيْبٌ مِّنْ يَهُودًا وَمَشْتَرِعٍ مِّنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ شِلْوَانُ لَهُ يُكُونُ خُضُوْعُ شُعُوْبٍ.

11 رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْشُهُ، وَبِالْجَفْنَةِ ابْنُ أَتَانِهِ، عَسَلٌ بِالْخَمْرِ لِبَاسَهُ، وَبِدَمِ الْعَنْبِ تُوْبُهُ.

إذا واضح جدا الا لمن يرفض للرفض فقط ان نبوة زكريا 9: 9-11 هي عن المسيح وانطبقت على الرب

يسوع المسيح

ثم يكمل زكريا النبي عن كنيسة المسيح

9: 13 لاني اوترت يهوذا لنفسي و ملات القوس افرايم و انهضت ابناءك يا صهيون على بنيك يا ياوان

و جعلتك كسيف جبار

تنطبق جزئيا على المكابيين ولكن معناها الحقيقي على المسيح الذي خرج غالبا ولكي يغلب (رؤ6:2)

وهو يغلب بواسطتنا، فنحن في يده، كقوس وسهام، أوترنا لنفسه ليضرب بنا الشيطان. نحن الآن كسيف

في يد المسيح الجبار ضد إبليس، وكفرس يقوده المسيح (نش 1: 9)

أنهضت أبناءك يا صهيون على بنيك يا ياوان =هذه تساوي "أعطيتكم سلطاناً أن تدوسوا على الحيات

والعقارب = "الله أعطى للمؤمنين سلطاناً على إبليس.

9: 14 و يرى الرب فوقهم و سهمه يخرج كالبرق و السيد الرب ينفخ في البوق و يسير في زوابع

الجنوب

أي الكلام عن ان ادوناي هو بنفسه المخلص وعرفنا انه عن المسيح فهو ادوناي

أي قائدهم المحارب عنهم .سهمه يخرج كالبرق =هو ينير لأولاده ويصرع أعدائه وينفخ في البوق =كان

النفخ في البوق وظيفة الكهنة في الأعياد وأيضاً في الحروب للتنبيه ضد الخطر القادم. والله الآن بروحه

القدوس يندرنأ بآنأ مآزلنآ فف ءرب ءنءبف ونءلب بف وهف فسفر فف زوآع الءنوب =وهذه ءكون ساءنفة (رمزآ للءرارة الروءفة). وءرب الءارفن بالروء ءء إبلفس ءرب رهفبة وبءوة مءل زوآع الءنوب الشءفة ءءآ (هف ءآف م ن بلآء العرب الءارة ءءآ).
وأفصا مءراش رآباه قال ان هذا عن زمن المسفء

Midrash Rabbah, Genesis LVI, 9.

The footnote after 'etc.' reads: 'They understand *ahar* (lit. 'after') and 'ram' to hint at the Messianic future.'

9: 15 رب الءنوء فءامف عنهم ففآكلون و فءوسون ءءارة المقلآع و فشربون و ففءون كما م ن ءءمر و فمءلئون كالمنءء و ءزوافا المءبء

لأن رب الءنوء فءامف عنهم فهم أفصءوا فآكلون =كأسء لا فنام إن لم فآكل فرفسته .فءوسون ءءارة المقلآع =فإن الشفطان لن فءف عن أن فرسل ءرءباته وءءاربه فرسل آلامآ شءفة ءء شعب الله، وهذه ءءءارة المقلآع. ولكن النصرة فف المفهوم المسفءف لفس أن فءلءص المؤمن م ن ءءربة، بل أن فءوسها، فءوس الآلام أف لا ءرهبه ولا ءفقه فرءه أو سلامه.

9: 16 و فءلءصهم الرب الههم فف ذلك الفوم ءقطفع شعبه بل ءءءارة ءءاء مرفوعة على ارضه ءقطفع شعبه =وهو الراعف الءف ففرء بقطفعه كما لو ءانوا ءءارة ءء لهم ففمءهم ءءففة ومءروسون بءرأسفة ءوفة مرفوعة على أرضه =كما فرفع العلم الملكي علامفة الائنءار وفرآه الءمفع فمءءوا الرب. وبالطفع المسفء هو الراعف الصآء وهو المءلص

9: 17 ما أجوده و ما أجمله الحنطة تنمي الفتيان و المسطار العذاري

وهنا الحنطة والمسطار هو عن تناول الخبز والخمر ما أجمله وما أجوده (17) = هذا قول الرب حين ينظر شعبه بجمال قداسته، وهم فرحين بانتصارهم على إبليس. وهذه هي تسبحة الشعب في هيكل الرب وهم ناظرين جماله، يشبعون روحياً من جسده ودمه. عموماً جمال الشعب هو في كونه أصبح عروساً للمسيح "أنا سوداء وجميلة" (نش 5:1).

وبالطبع العهد الجديد أكد انطباق هذه النبوة على الرب يسوع المسيح وهذا شرحته في

هل نبوة هوذا ملكك يأتيك وديعا راكبا على أتان ووحش ابن أتان أخطأ في نقلها متى البشير

المهم اننا

1 عرفنا بوضوح أن النبوة التي قاله زكريا النبي قبل المسيح بخمس قرون لم تنطبق على أي ملك الا

الرب يسوع المسيح

2 وعرفنا ان اليهود أنفسهم أقرروا انها نبوة عن المسيا

3 وعرفنا ان النبوة توضح انه سيدخل متجه الى الهيكل وهذا حدث مع المسيح

4 ووضحت انها ستحدث في توقيت مزدحم للهيكل أي في توقيت عيد الفصح

5 ووضحت انه سيكون اتي لتحقيق العدل الإلهي وهذا حدث مع المسيح

6 ووضحت انه سيأتي للخلاص بدم عهده وهذا بالطبع عن المسيح

7 ووضحت انه سيكون وديع وليس محارب وهذا بالطبع ينطبق على المسيح فقط

8 ووضحت ان سيكون راكبا على جحش وهذا ما حدث مع المسيح فقط

9 ووضحت انه سيكون معه الجحش حيوان اخر كبير من جنس الحمير وهذا ما حدث أيضا مع المسيح

10 ووضحت ان الشعب سيهتفون له ببهجة وهذا أيضا ما حدث مع المسيح

لو أردنا ان نحسبها بالاحتمالات فلا نتكلم عن انسان يهودي يدخل اورشليم على جحش فهذا بالملايين يدخل على جحش ومعه اتان قد يكون بالالاف ولكن أيضا يهتفون له ببهجة بدانا نتكلم عن عدم احتمالية ولكن تحقيق النبوة أن انسان يهودي يقال عنه انه المسايا ويدخل بهذا الوصف متجه للهيكل في توقيت الفصح لتحقيق العدل الإلهي وأيضا الخلاص بدم عهده على جحش ومعه اتان وسيكون وديع ويهتفوا له. عدد البشرية 7 مليار ويقدر بان البشر الذين عاشوا على الأرض أكثر من 107 مليار. لاحتمال ان تكون حدثت بالصدفة في المسيح هي تكون احتمالية واحدة من احتماليات ان لا تحدث وهي 1.9×10^{110} فهل زكريا خمن شيء حدث احتمالية حدوثه مستحيلة بهذا المنظر وصدفت انها تحققت في المسيح؟

وبالفعل حدث هذا كله مع المسيح فقط وكل هذا مستحيل بالصدف او أن يكون تأليف. هذا يؤكد ان الله الخالق الذي بعلمه المسبق أخبر زكريا ليقول هذه النبوة وتنطبق على المسيح بدقة ليثبت ان الاله الخالق الحقيقي هو الرب الاله يهوه ايلوهيم الرب يسوع المسيح.

أخيرا في هذه النبوة تكلمت عن انها بها اسم المسيح بوضوح بنظام الاكواد في ملف

[النبوات المسيانية تشهد على اسم يسوع بالاكواد](#)

والمجد لله دائما